

تواجه النازحين في تسجيل أطفالهم في أماكن تواجدهم الجديدة (www.algazeera.net). إن حصول اللاجئين على التعليم يعد أمراً مهماً على المدى القصير والطويل، ليس فقط للاجئين أنفسهم، ولكن أيضاً لاستقرار البلدان التي يقيمون فيها. وعلاوة على ذلك، فإنه يدعم إعادة البناء ما بعد النزاع عندما يتمكن اللاجئون من العودة إلى البلدان في المستقبل (Brown, 2014).

وتعدّ الأردن من أكثر الدول المتأثرة بالأزمة السورية، حيث انعكست الأوضاع الأمنية المتردية في سوريا ومجريات الأزمة السورية سلباً في كثير من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية، وكذلك التعليمية حيث كان التأثير الأكبر لهذه الأزمة على مجال التعليم في الأردن، حيث قام الأردن باستقبال أعداد كبيرة جداً من اللاجئين السوريين، معظمهم من الطلبة، وبينت الإحصائيات أن الأردن كان يستقبل ما يقارب 2000 - 3000 لاجئ سوري يومياً، وبرغم الصعوبات التي تواجه الأردنيين مما يشكل أعباء متزايدة على البنية التحتية واستخدام المرافق والسلع المدعومة والموارد الطبيعية المحدودة للمملكة، وإدراكاً لأهمية هذا الموضوع قامت الحكومة الأردنية باستحداث إدارة شؤون مخيمات اللاجئين السوريين مرتبطة إدارياً بوزارة الداخلية وتحت إشراف مديرية الأمن العام لضمان تقديم خدمات متكاملة، وإدارة المخيمات بأسلوب ناجح يضمن تقديم الخدمات الإنسانية اللازمة لهم (www.alghad.com).

أولاً: الإدارة المدرسية

لا يوجد إجماع حول مفهوم محدد للإدارة المدرسية، فقد مرّ هذا المفهوم بتغيرات وتطورات كثيرة، وذلك نتيجة لاختلاف وجهات النظر حول طبيعة وأبعاد ميدان الإدارة المدرسية، فقد عرفها البعض على أنها: العمليات التي يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون والفهم المتبادل. وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة ومن نائبيه، والأساتذة، والإداريين، أي كل من يعمل في النواحي الإدارية والفنية في حدود إمكانياتهم على أداء الخدمات التي تساعد على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتحقيق الأهداف الاجتماعية، في روح من التعاون والمشاورة، وعلى أساس من العلاقات الإنسانية الصحيحة" (عابدين، 2012: 54). كما عرفها أحمد (2011: 15) على أنها الكيفية التي تدار بها المدرسة في مجتمع ما وفقاً لأيديولوجيتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها من القوى الثقافية، وذلك لتحقيق أهدافها في إطار مناخ تتوافر فيه العلاقات الإنسانية السليمة والمفاهيم والأدوات والأساليب في التربية للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد وتكلفة. وبأنها هي عبارة عن الجهود المدرسية المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم، (حمدان، 2005: 21).

أهداف الإدارة المدرسية:

لم تعد أهداف الإدارة المدرسية مجرد تسيير الأمور المدرسية والمحافظة على النظام وضبط الطلبة فيها بل تعدى إلى أكثر من ذلك بسبب المتغيرات من عصر لآخر، ومن بلد إلى آخر وبسبب طبيعة النظام التربوي في المجتمع أو الدولة التي تساعد المتعلم على النمو المتكامل وتحاول المساعدة في تحسين العملية التعليمية لتحقيق ذلك النمو وفي تحقيق الأهداف الاجتماعية للمجتمع بما يتطلب ذلك من تعاون وتنسيق مثمر بين كل أطراف العمل في المدرسة وقد ذكر (عابدين، 2001: 61) الأهداف التالية للإدارة المدرسية:

- توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على نمو التلميذ بشكل متوازن ومتكامل عقلياً وجسدياً وروحياً واجتماعياً ونفسياً، تحقيق الأغراض الاجتماعية التي يدين بها المجتمع ويحرص على نشرها وتحقيقها من أجل تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعي.
- توجيه المتعلم ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على نموه الشخصي وتؤدي إلى نفعه آخذاً بالاعتبار أهمية المتعلم كفرد وأهمية الفروق الفردية والاستعدادات والقدرات الخاصة ومساعدته في حل مشكلاته وإعداده لمسئوليّاته، المساهمة في دراسة المجتمع وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه.

أهمية الإدارة المدرسية:

أصبح من الضروري على التربية الحديثة أن تخصص لجميع أفراد المدرسة مدير لمدرستهم يوجههم ويرشدهم وينظم أعمالهم وينسقها إذا احتاج الأمر في هذا المجتمع البشري الصغير في هذه الأسرة وهي المدرسة وأن يكون العقل المفكر للمدرسة وأن يكون القلب النابض فيها (حمدان، 2005).

فالوظيفة الرئيسية للإدارة المدرسية، هي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم رغبة في تحقيق النمو المتكامل لهم، وذلك لنفع أنفسهم ومجتمعاتهم (أحمد، 2002: 24)، فللإدارة المدرسية وظائف ذات جانبين إداري وفني، ويخدم كل منهما الآخر بما يحقق أهداف المدرسة، إلا أن بعض المدارس تعطي كل الاهتمام للجوانب الإدارية وتغفل الجوانب الفنية على الرغم من أهميتها وضرورتها.

ومن جهة أخرى أورد (عساف، 2005: 14) أن للإدارة المدرسية وظائف تكمن في أربع نقاط أساسية وهي على النحو التالي:

- دراسة المجتمع ومشكلاته وأهدافه، والعمل على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه، والعمل على تزويد المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية بخبرات متنوعة ومتجددة يستطيع من خلالها وبواسطتها مواجهة ما يعترضه من مشكلات.
- تهيئة الظروف وتقديم الخدمات والخبرات التي تساعد على تربية الطلاب، وتعليمهم، وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم، الارتقاء بمستوى أداء المعلمين للقيام بتنفيذ المناهج المقررة لتحقيق الأهداف الموضوعية، من خلال إطلاعهم على ما يستجد من معلومات ومعارف ووسائل وعقد ندوات ودورات لهم.

العوامل المؤثرة في الإدارة المدرسية

هناك عدة عوامل رئيسية تؤثر على شكل وطبيعة الإدارة المدرسية ومن هذه العوامل (أحمد، 2001، نشوان، 2002، الشماليه، 2006):

أولاً: العوامل الطبيعية والجغرافية والاقتصادية: تتأثر الإدارة التعليمية بالعوامل الطبيعية والجغرافية والتنظيم المدرسي والأبنية المدرسية و قيود السن المتعلقة بنظام الإلزام والحضور الإلزامي وغيرها إنما تتحدد في الغالب بالعوامل الطبيعية والجغرافية للدولة وبالتالي تفرضا على الإدارة التعليمية. وكذلك تتأثر الإدارة التعليمية بالأوضاع والعوامل الاقتصادية السائدة في المجتمع باختلاف المجتمعات في درجة نموها الاقتصادي وما يرتبط به من اختلاف في الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة يفرض على الإدارة التعليمية العديد من المعوقات وعلى السلطات التعليمية تقع مسئولية تخطيط النظم التعليمي في ضوء احتياجات البلاد القومية والاقتصادية (الشماليه، 2006).

ثانياً: العوامل السياسية: تتأثر الإدارة التعليمية بسلطة الدولة والحكومة من حيث ارتباط السياسة التعليمية بالسياسة العامة للدولة وتأثرها باتجاهاتها وتشريعاتها وأجهزة الدولة المختلفة ونظراً لتزايد أهمية التعليم واعتبارها أمراً حيوياً للأمن القومي لا يقل عن حيوية الإستراتيجية العسكرية فقد أخذت الحكومات على عدم تدخل الحكومة المركزية في شؤون التعليم. وتتأثر الإدارة المدرسية بهذه العوامل بحكم انتسابها للإدارة التعليمية. وقد تنشأ معوقات الإدارة المدرسية نتيجة لتأثير أي من هذه العوامل (نشوان، 2000).

ثالثاً: العوامل الاجتماعية والسكانية: وتشتمل على عدة عوامل منها (المدن أو العمران، السكان والضغط الاجتماعي).

مفهوم الأزمة السورية:

عرف الحداد (2015) الأزمة السورية على أنها: واحد من أخطر التحديات في تاريخ سوريا الحديث، حيث يتمثل هذا التحدي بأزمة اجتماعية سياسية عميقة تصاعدت لتصل إلى نزاع داخلي مسلح، وقد كشفت هذه الأزمة عن تعقيد العوامل فيها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، على المستويين الداخلي والخارجي.

نمو التعليم في سورية قبل الأزمة:

احتل التعليم بكافة مراحله أهمية واضحة في مقدمة الاهتمامات السياسية وأولويات التوجه الحكومي، وانصببت الجهود نحو تحسين هذا التعليم على المستويين الكمي والنوعي، كي تستجيب لمتطلبات التنمية، وكذلك السعي لتوفير فرص الالتحاق بالدراسة من خلال سياسة تهدف للاستيعاب من بداية المرحلة التعليمية حتى الوصول إلى أعلى درجات التعليم، مع الحرص على تطوير المناهج والمعارف والعلوم وإدخال مواد علمية جديدة كالمعلوماتية، وأجهزة الحاسوب وذلك لمواكبة العولمة الحديثة والإفادة من

تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال، وتشجيع البحث العلمي وتنمية قدرات الطلاب وإعدادهم للإسهام في النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (الحداد، 2015)

الأضرار التي أصابت التعليم في ظل الأزمة السورية:

لعبت الأزمة السورية دوراً سلبياً على التعليم والعملية التربوية وخصوصاً على فئتي الأطفال والشباب بشكل واسع وخطير يهدد العملية التنموية بإيقاف عجلة دورانها، فقد أدى توسع رقعة العنف وازدياد العمليات القتالية خلال عام (2013) إلى استشهاد أكثر من (35) طالباً وطالبة و (171) مدرس وعامل تربوي حيث بلغت ذروتها بإدلب أكثر من (38) شخص وفي حمص (21) كما بيّنه تقرير وزارة التربية والتعليم وكذلك أشار التقرير إلى خطف أكثر من (92) مدرس وعامل تربوي من معظم المحافظات كان أعلاها في محافظة القنيطرة (25) مدرس وعامل تربوي (ربيع، وآخرون، 2015).

وكون فئة الطلبة اللاجئين يعانون من مشكلات وتحديات أبرزها المشكلات النفسية، فقد بين الأسمر (2015)، وسميد وآخرون (smid,et.al,2011)، وكوميلاسي وآخرون (comellas,et.al,2015)، أكثر ما يعاني من القلق والعوانية، أما هنتون وآخرون (hinton,2013) فقد بين أن شعور الخوف هو المسيطر على الطالب اللاجئ وأكد جبار ووظا (Gabbar&zaza, 2014)، أن الحرب السورية قد أثرت على الصحة النفسية في مخيم الزعتري، وبالتالي كان الاكتئاب منتشر لديهم، هذا وقد أكد لث وزملاءه (Ieth,et.al, 2014) بأن الطالب اللاجئ يعاني من المشكلات السلوكية أكثر من الطالب العادي.

قامت الباحثة بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وقد لاحظت الباحثة أنه هناك قلة بالدراسات التي تناولت موضوع مدارس اللاجئين السوريين؛ وذلك كون هذا الموضوع حديث نسبياً تزامن مع حدوث الأزمة السورية ولكن الباحثة تمكنت من الحصول على بعضها وفيما يلي عرض لذلك:

أجرت بيست (Beste,2015) تقرير هدف إلى مناقشة مدى توفير التعليم للاجئين السوريين في الثلاثة بلدان المجاورة؛ الأردن ولبنان وتركيا، واستعرض التقرير تحديد الإمكانيات التعليمية للفتيات اللاجئات السوريات وإمكانية الحد من أوجه الضعف المحددة بين اللاجئين من الجنسين التي يمكن أن تتعرض لها الفتيات فترة النزوح، وقد قدم التقرير فكرة عن الحواجز التعليمية التي يواجهها أطفال اللاجئين السوريين بشكل عام ومعايير التعليم المقدمة لهم، وسلطت الضوء بشكل أكثر تحديد على التحديات محدّدة بين الجنسين التي تواجهها الفتيات اللاجئات السوريات في الوصول والذهاب إلى المدرسة والفرص التي يوفرها التعليم لهذه الفئة، وكانت نتائج الدراسة وإبرز التوصيات كما يلي: ضرورة تأمين متطلبات التمويل، ضرورة إجراء مزيد من البحوث على نوعية التعليم المقدم للسوريين داخل وخارج مخيمات اللاجئين ومراقبة زيادة فرص الحصول على خدمات التعليم، تطوير برامج التعليم التي تراعي الفتاة: تلبية الاحتياجات الخاصة للفتيات المراهقات، استحداث المزيد من الحلول على المدى الطويل: المناهج الدراسية، والمدرسين، واللغة، وإصدار الشهادات، إيجاد المزيد من التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة المعنية في التعليم (الدولة، المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المحلي).

وفي تقرير أجرته الأمم المتحدة في (2015) هدف إلى التعرف على إمكانية تأمين تعليم يشمل الأطفال والمراهقين للاجئين السوريين في منطقة الأردن، وكانت أولوية الدراسة الرئيسية للمجموعة هي تخطيط وتنفيذ إستراتيجية الاستجابة التي تضمن استمرار الحصول على التعليم العام ذا الجودة ذات المستوى، في بيئة آمنة واقية، لجميع الأطفال المعرضين للخطر، لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم نموذج تقييم من قبل فرق عمل (nationwide3 من قبل)ESWG، في تعاون وثيق مع فريق عمل وزارة التربية والتعليم (JENA) وفريق عمل (REACH) قامت على تحديد الأولويات العاجلة والتحديات والاحتياجات وتدبير التخفيف من هذه المشكلة، مع التركيز بشكل خاص على قدرات واحتياجات الأطفال اللاجئين السوريين الذين تتراوح أعمارهم بين (5- 10)، وكذلك استكشاف القضايا التي تواجه الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (18-24) من السوريين، وتم إجراء مسح أسري للاجئين السوريين في البلاد لتحقيق عينة ذات دلالة إحصائية للأسر اللاجئين السوريين. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديد 24 فئات من السكان الأردنيين أصحاب المصلحة في المجتمع ومقابلتهم من خلال المناقشات الجماعية المكثفة، وجاءت نتائج الدراسة أن الأطفال السوريين في الأردن يعانون مع مجموعة متنوعة من القضايا التي تخلق المشكلات التي تحول بينهم و دون الالتحاق في التعليم. حدوث انخفاض ملحوظ في الالتحاق بالمدارس السورية منذ بداية القضية السورية مما خلق الفجوة بين الأجيال في التعليم من السوريين، الأمر الذي سيؤثر بشدة على جهود التعافي الإيديولوجي بعد الحرب إذا لم يتم اتخاذ خطوات حاسمة الآن للتخفيف من الوضع في البلدان المضيفة مثل الأردن.

وأجرت (Christophersen, 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على إمكانيات توفير التعليم كحق للاجئين السوريين في المملكة الأردنية، ويعدّ هذا التقرير أن التحدي يتمثل في توفير التعليم للاجئين السوريين، مع التركيز بشكل خاص على الوضع في الأردن. قدمت هذه الدراسة لمحة عامة عن نظام التعليم في سوريا والأردن قبل الأزمة وتناولت التدابير المتخذة لتوفير التعليم للاجئين السوريين. وبحثت الدراسة التحديات التي حدت من إمكانية اتجاه السوريين نحو التعليم، وكشفت عن تصورات السوريين الأطفال حول الدراسة والتعليم، وتحسين إستراتيجية لتحسين حالة الفقر المدقع في الوضع الراهن، حيث كانت الدراسة دراسة حالة مكتبية استناداً إلى مصادر البيانات الثانوية. والهدف من ذلك هو تقديم تقييم منهجي وتحديد التحديات والفرص المتاحة لتحسين وصول اللاجئين السوريين في التعليم في الأردن.

أما دراسة الشهري (2013)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي يستخدمها مديرو المدارس الحكومية بمدينة الرياض لحل المشكلات التي يواجهها معلمو التربية العلمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، وتكون مجتمع الدراسة المكون من جميع مديري المدارس الحكومية النهارية الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، وطبق البحث على كافة مجتمع الدراسة والبالغ (115) مدير مدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية، أشارت استجابات المديرين أن أهم الحلول للمشكلات الإدارية التي تواجه الطلاب التربية العلمية تمثلت في الاستقبال الحسن لتخفيف شعورهم الغربة عند القوم للمدرسة، وإيجاد الألفة بين الزملاء بتعريفهم على العاملين في المدرسة، ودعوتهم للمشاركة في اللقاءات الاجتماعية لإيجاد المزيد من الألفة والمودة، أشارت استجابات المديرين أن أهم الحلول للمشكلات الفنية التي تواجه الطلاب تمثلت في توجيههم إلى استغلال زمن الحصة بأفضل طريقة، وكتابة عبارات الثناء والتشجيع على دفتر التحضير، وتوجيههم إلى حضور الدروس النموذجية المقدمة من المعلمين ذوي الخبرة، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فيما يتعلق بحل المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه طلاب التربية العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بمعنى أن الحلول الإدارية والفنية لمشكلات طلاب التربية العلمية تختلف باختلاف المرحلة الدراسية (الابتدائية- المتوسطة- الثانوية)، وأظهرت نتائج اختبار شيفيه فيما يتعلق بالحلول الإدارية والفنية أنها لصالح مديري المرحلة الابتدائية لأنها دالة عند مستوى دلالة (0.01)؛ وبالنسبة إلى الحلول الفنية فهي لصالح مديري المرحلة الابتدائية كذلك لأنها دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وأوصي الباحث على أهمية دور مديري المدارس في إيجاد الحلول الملائمة للمشكلات الفنية التي تواجه طلاب التربية العلمية.

دراسة المالكي (2011) بدراسة هدفت التعرف إلى المشكلات الإدارية والتعليمية في المدارس المشتركة بمحافظة الليث التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($0.05 \geq \infty$) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المشكلات الإدارية، والتعليمية في المدارس المشتركة في محافظة الليث التعليمية تعزى إلى : العمل الحالي، والإعدادي التربوي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل الحالي، تقديم توصيات بأهم وأبرز المشكلات الإدارية والتعليمية في المدارس المشتركة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، تكون مجتمع الدراسة الحالية من: جميع المشرفين التربويين بمحافظة الليث والبالغ عددهم (84) مشرفاً، وجميع مديري المدارس المشتركة بمحافظة الليث والبالغ عددهم (50) مديراً، استخدم الباحث استبانة من تطوير كأداة للدراسة، أهم نتائج الدراسة، قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين ومديري المدارس كانت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \infty$) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المشكلات الإدارية، والتعليمية في المدارس المشتركة تعزى إلى : العمل الحالي، والإعداد التربوي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل الحالي، أهم توصيات الدراسة، إلغاء المركزية في وزارة التربية والتعليم وإعطاء إدارات التربية والتعليم والمدارس المزيد من الصلاحيات، وإلحاق مديري المدارس المشتركة والمعلمين بدورات تدريبية متخصصة لكيفية التعامل مع المراحل المختلفة.

أما الغفيلي (2010): فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجهها المدارس الخاصة في سلطنة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين، ومدى اختلاف هذه المشكلات لدى المستجيبين باختلاف المسمى الوظيفي والنوع والمؤهل العلمي والخبرة العملية، ووضع إجراءات مقترحة للتخفيف من حدة هذه المشكلات. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (57) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وقد تألفت عينة الدراسة من (364) فرداً، منهم (100) مديراً ومديرة، و(264) معلماً ومعلمة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي

تواجهها المدارس الخاصة للمجالات السبعة، تراوحت بين المرتفعة والمتوسطة والقليلة، حيث جاءت مرتفعة بالنسبة لمجال دور وزارة التربية والتعليم، وجاءت متوسطة بالنسبة لمجال المنهج وأولياء الأمور، وجاءت تقديراتهم قليلة على بقية مجالات الدراسة وهي: علاقة الإدارة مع المعلمين، ظروف العمل، الطلبة، وعلاقة العاملين بأصحاب المدرسة. وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية، قدمت الدراسة عددا من المقترحات، من أهمها: المساهمة في حل مشكلة الرواتب المتدنية في المدارس الخاصة عن طريق تحمل جزء من الراتب للمعلم العماني، وذلك لتشجيعه على الالتحاق بالمدارس الخاصة.

أما دراسة الجدي (2008): فقد هدفت إلى الكشف عن مدى قيام المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية أن أقوى المجالات في البعد التربوي كان في تعزيز دور المرشدة التربوية وقد جاء بدرجة مرتفعة، كما جاء أقوى المجالات في البعد الاجتماعي والاقتصادي كان في تشجيع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات بدرجة مرتفعة، كما أظهرت الدراسة وجود درجة مرتفعة في مجالات البعد السلوكي كانت في توجيه الطالبات توجيهاً دينياً، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمنطقة التعليمية لصالح المنطقة الجنوبية، وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بما يلي: غرس الأخلاق الحميدة، والمبادئ والمثل الرفيعة في نفوس الطالبات، تعزيز مبدأ العمل بروح الفريق لأن المشكلات الطلابية لا يتم حلها إلا بتضافر الجهود بين مديرة المدرسة والمعلمات والمرشدة والطالبات وأولياء الأمور.

وأجرى دراسة حرب (2007): دراسة هدفت إلى التعرف على المهام الإدارية والفنية لمديري مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة في ضوء معيار الجودة الشاملة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وشملت فيه الدراسة جميع مديري ومديرات مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة وعددهم (58) مدير ومديرة، وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة: أن أقوى المجالات التي يقوم بها مدير المدرسة وفق معيار الجودة في مهامه الإدارية كانت في إدارة شؤون الطلاب العاملين، ثم يليها المصادر المادية، ثم يليها التخطيط والتنظيم، وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الجودة في جميع مستويات الإدارة التعليمية للتواكب التقدم والنجاح العلمي والتكنولوجي، وتوفير حوافز معنوية ومادية للمتميزين في الأداء. ونتيجة لهذه الأوضاع التي يعيشها الطلبة اللاجئين، وفي ظل حاجتهم إلى التعليم، فقد نشأت مجموعة من المشكلات والتحديات التي واجهت المدارس التي يجلو فيها وبالتالي، كان لا بد من إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعاني الإدارة المدرسية شأنها في ذلك شأن أي عمل يقوم به الإنسان من وجود مشكلات تعترضها أثناء ممارستها أو قيامها بوظائفها، على أن هذه المشكلات تختلف من إدارة مدرسية إلى أخرى، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى تبعاً لظروف المدارس وطبيعة القائمين عليها.

وقد بين روجل (rogel,2014) أن النظام التربوي يتأثر عندما تحدث في البلدان أوضاعاً غير مستقرة، لذلك لا بد أن يتم حل المشكلات التي تعترض سبيل التعليم حلاً جذرياً، كما أكد على أن هناك دوراً كبيراً للقيادات السياسية والتربوية في مواجهة الأزمات وأوضاع عدم الاستقرار طويل الأمد، فالتهديد الأمني للطلبة، وتهديد السكان، والإخلاء القسري لهم من مدنهم وأماكن عملهم ومنازلهم. له آثار كبيرة على الوضع التربوي والاجتماعي والنفسي.

ونظراً لاختلاف ظروف المدارس التي تدرس الطلبة السوريين الذي تدفقوا إلى التعليم في الأردن نتيجة للظروف السياسية الصعبة التي تمر بها بلادهم، فقد تمثلت مشكلة الدراسة في تعرف المشكلات التي تعاني منها إدارات هذه المدارس نظراً لكثافة الأعداد الهائلة من الطلبة واختلاف البيئات الاقتصادية والاجتماعية لديهم، وعدم كفاية الأبنية المدرسية وتجهيزاتها، فإن هذه المشكلات لها تأثير واضح على سير العملية التربوية، لذلك جاء فكرة إجراء هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما المشكلات الإدارية التي تواجه المديرين في مدارس الطلبة اللاجئين السوريين؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في المشكلات الإدارية التي تواجه المديرين في مدارس الطلبة اللاجئين السوريين، تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي)؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال موضوعها الذي يبحث عن أسباب المشكلات الإدارية التربوية، التي بدأ المجتمع التربوي منذ سنوات يشاهد ويلامس أثرها وسلبياتها، ومن هنا يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1. التعرف على واقع المشكلات التي تواجه المديرين في مدارس اللاجئين السوريين والحصول على حلول لها.
2. يتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة إفادة العاملين في مدارس التربية والتعليم وكذلك المديرين حول المشكلات التي تواجه المديرين والمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة لها.
3. كما تبين هذه الدراسة أهمية دور مدير المدرسة الذي يعد المسؤول عن مدرسته إدارياً وفنياً، فيقدر كفاءته في مواجهته المشكلات وحلها تتحدد فاعلية المدرسة في تحقيق أهدافه في المراحل التعليمية التي تتعدّد القاعدة لنجاح التعليم في المراحل اللاحقة، وبالتالي إفادة المسؤولين للوصول إلى حلول لهذه المشكلات.
4. يؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة الباحثين والمهتمين في هذا المجال.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. المشكلات الإدارية التي تواجه المديرين في مدارس الطلبة اللاجئين السوريين.
2. التعرف على دور متغيرات الدراسة الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية، الدخل الشهري في المشكلات الإدارية التي تواجه المديرين في مدارس الطلبة اللاجئين السوريين.

مصطلحات الدراسة: حيث تبنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

الإدارة المدرسية: هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة (إداريين وفنيين)، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة بما يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة، وهذا يعني أن الإدارة المدرسية هي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقديم التعليم فيها (عطوي، 2001، ص 25).

المشكلة: هي موقف أو ظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابهة ومتداخلة يكتنفها الغموض ويواجهها الفرد أو الجماعة، وحلها يتطلب تحليلها والتعرف على عناصرها وأسبابها والظروف المحيطة بها قبل الوصول إلى القرارات المناسبة بشأنها (العاجز، 2007، ص 214).

الأزمة السورية: ويقصد بها تلك الأحداث السياسية، وحالة عدم الاستقرار، وأعمال العنف والاشتباكات والاحتجاجات الدائرة بين المعارضة السورية وقوات النظام السوري، التي اندلعت منذ تاريخ 15/3/2011 حتى الآن، التي أسفرت عن خسائر بشرية ومادية ومعنوية كبيرة، وألقت بتداعياتها على الدول المجاورة للجمهورية السورية بما فيها المملكة الأردنية الهاشمية (www.algazeera.net).

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها والأدوات التي استخدمت لجمع البيانات ولمعالجات الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

منهجية الدراسة: من خلال الدراسة الحالية قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة، والعلاقة بالموضوع، كما وقام الباحث بالاعتماد على الاستبانة من أجل جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على مديري ومعلمي مدارس الطلبة اللاجئين السوريين في المحافظة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (580) فرداً، منهم (18) مديراً ومديره، و(562) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس الطلبة اللاجئين السوريين في محافظة إربد.

وصف خصائص عينة الدراسة: وفيما يلي وصفاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، كما في الجدول رقم (1).

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	275	47.4
	أنثى	305	52.6
	المجموع	580	100.0
	بكالوريوس أو أقل	461	79.5
	ماجستير فأكثر	119	20.5
	المجموع	580	100.0
المسمى الوظيفي	مدير	18	3.1
	معلمين	562	96.9
	المجموع	580	100.0

- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمتغير الجنس بلغ (305) للفئة (الإناث) بنسبة مئوية (52.7)، وجاء أقل تكرار للفئة (ذكور) بتكرار بلغ (275) ونسبة مئوية (47.3).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمتغير المؤهل العلمي بلغ (461) للفئة (بكالوريوس أو أقل) بنسبة مئوية (79.5)، وجاء أقل تكرار للفئة (ماجستير فأكثر) بتكرار بلغ (119) ونسبة مئوية (20.5).
- ويظهر من الجدول أن أبرز تكرار لمتغير المسمى الوظيفي بلغ (562) للفئة (معلمين) بنسبة مئوية (97.0)، وجاء أقل تكرار للفئة (مدير) بتكرار بلغ (18) ونسبة مئوية (3.0).

أداة الدراسة: بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة حرب، 2007، والجدوي، 2008، ودراسة الغفيلي (2010)، والمالكي، (2011). حيث قام الباحث بتطوير استبيان لتوزيعها على أفراد عينة الدراسة.

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث اشتملت المجموعة على عدد من الخبراء من كلية التربية والبالغ عددهم (12) محكماً من ذوي الخبرة في تخصص التربية، وكان الغرض من التحكيم تحديد رأي المتخصصين من حيث، انتماء الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وسلامة الفقرات من الناحية اللغوية، وحذف أو إضافة أو إجراء التعديلات اللازمة، وبناء على ملاحظات المحكمين، وتغيير صياغة الفقرات من حيث التبديل والتعديل تبعاً لما جاء من تعديلاتهم، حيث أصبحت الإستبانة بصورتها حيث كانت بصورتها الأولية عبارة عن (48) فقره و(4) مجالات، وبعد إجراء تعديلات المحكمين توصلت النهائية مكونه من (40) فقره، موزعه على أربعة مجالات.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام الإتساق الداخلي إذ تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالى الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية	11	0.85
2	مشكلات متعلقة بالطلبة	13	0.72
3	مشكلات تتعلق بالمعلمين	9	0.90
4	مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية	7	0.71
	جميع فقرات الاستبانة	40	0.88

يظهر من الجدول (3) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.71-0.90) كان أعلاها لمجال " مشكلات تتعلق بالمعلمين " ، وأدناها لمجال " مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية" ، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.88)، وجميع معاملات الثبات ومقبولة لأغراض الدراسة.

تصحيح المقياس: تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (40) فقرة، حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء كبيرة جدا (5)، كبيرة (4)، متوسطة (3)، قليلة (2)، قليلة جدا (1)، وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

- أقل من 2.34 منخفضة، - من 2.34-3.66 متوسطة.
- من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة،

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات أداة الدراسة.
- تطبيق تحليل التباين الثلاثي (ANOVA) للكشف عن المشكلات التربوية التي تواجه مدارس الطلبة اللاجئين السوريين في محافظة اربد. تبعا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مشكلات التربية ألتتي تواجه مدارس الطلبة اللاجئين السوريين في محافظة اربد. وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

بالإجابة عن السؤال الأول: ما المشكلات الإدارية التي تواجه المديرين في مدارس الطلبة اللاجئين السوريين؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات التي تقيس المشكلات الإدارية التي تواجه المديرين في مدارس الطلبة اللاجئين السوريين، جدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات التي تقيس المشكلات الإدارية التي تواجه المديرين في مدارس الطلبة اللاجئين السوريين (ن=580)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية	3.74	0.44	1	مرتفعة
2	مشكلات تتعلق بالطلبة	3.45	0.34	4	متوسطة
3	مشكلات تتعلق بالمعلمين	3.51	0.36	3	متوسطة
4	مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية	3.55	0.57	2	متوسطة
	المشكلات الإدارية التي تواجه المديرين في مدارس الطلبة اللاجئين السوريين	3.56	0.29	-	متوسطة

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية للمشكلات الإدارية التي تواجه المديرين في مدارس الطلبة اللاجئين السوريين بلغت (3.45, 3.51, 3.55, 3.74)، على التوالي، وبلغ المتوسط للمشكلات الإدارية التي تواجه المديرين في مدارس الطلبة اللاجئين السوريين (3.56) وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي عرض كل مجال على حدى:

- مجال مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات التي تقيس مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية، جدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التي تقيس مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية (ن=580)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	كثرة الأعمال والأعباء الملقاة على عاتق المدير .	4.24	0.91	1	مرتفعة
2	عدم وجود مخصصات مادية كافية لمدير المدرسة.	3.96	0.93	4	مرتفعة
3	عدم تقبل الإدارة المدرسية النقد الموجه لها .	3.46	1.47	9	متوسطة
4	عدم تفهم الإدارة المدرسية للمشكلات الاجتماعية للطلبة.	3.54	1.18	7	متوسطة
5	عدم تفهم الإدارة المدرسية للمشكلات النفسية للطلبة.	3.04	0.70	11	متوسطة
6	عدم تفهم الإدارة المدرسية للمشكلات الاقتصادية للطلبة.	3.70	1.08	6	مرتفعة
7	ضعف مساعدة الإدارة في دعم نمو الطلبة التربوي.	4.24	0.91	2	مرتفعة
8	عدم إتاحة الفرصة أمام الطلبة لاختيار المدارس التي يريدونها.	3.96	0.93	5	مرتفعة
9	عدم إتاحة الفرصة أمام الطلبة لاختيار الشعب التي يريدونها	3.46	1.47	10	متوسطة
10	عدم ممارسة الإدارة للنمط الديمقراطي في العمل.	3.54	1.19	8	متوسطة
11	قلة اهتمام الإدارة المدرسية باحتياجات في الطلبة.	4.00	0.87	3	مرتفعة
	المتوسط العام	3.74	0.44	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية تراوحت بين (3.04-4.24)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (1) التي تنص على " كثرة الأعمال والأعباء الملقاة على عاتق المدير . " بمتوسط حسابي (4.24) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (7) التي تنص على " ضعف مساعدة الإدارة في دعم نمو الطلبة التربوي بمتوسط حسابي (4.24) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) التي تنص على " عدم تفهم الإدارة المدرسية للمشكلات النفسية للطلبة. " بمتوسط حسابي (3.04) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام للفقرات مجال " مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية" (3.74) وبدرجة مرتفعة، ويعود السبب في ذلك إلى أن الإدارة المدرسية تعاني من مشكلات في دورها الإداري التي تحول بينه وبين تحقيق الأهداف المنشودة، فمدير المدرسة هو المسؤول الأول عن المدرسة نظاماً ونشاطاً، وقد يكون منفرداً فتقع على عاتقه جميع المسؤوليات الإدارية في المدرسة، ومن كثرة الأعباء الإدارية الواقعة على مدير المدرسة فإنه لا يستطيع متابعة القضايا المهمة التي يعاني منها الطلبة في حياتهم مثل المشكلات النفسية والاجتماعية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المشاكل التي تواجه إدارة مدارس اللاجئين السوريين تختلف تبعاً لظروف كل مدرسة، وطبيعة القائمين على إدارتها، وعلى رأس القائمين على إدارتها مدير المدرسة ومدى تفهمه لوضعه، سبب أساسي لوجود بعض المعوقات وعدم قدرته أحياناً على مواجهة المعوقات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة المالكي (2011) التي جاء في نتائج إلى وجود مشكلات إدارية وتعليمية في المدارس المشتركة بمحافظة الليث التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس وبدرجة مرتفعة.

- مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة جدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة (ن=580)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	انعدام دافعية الطلبة نحو التعلم.	3.15	1.27	10	متوسطة
2	تششت الانتباه.	3.78	0.99	6	مرتفعة
3	صعوبات التعلم.	4.05	0.91	2	مرتفعة
4	عدم القيام ببعض الواجبات المدرسية.	4.00	0.93	4	مرتفعة
5	تكرار الغياب و التأخر عن المدرسة.	4.05	0.71	3	مرتفعة
6	الهروب من الحصص الصفية.	3.14	1.07	12	متوسطة
7	تخريب ممتلكات المدرسة.	3.25	0.79	9	متوسطة
8	استخدام عبارات العنف اللفظي بين الطلبة.	3.39	0.86	8	متوسطة
9	وجود سلوكيات غير أخلاقية.	3.65	0.84	7	متوسطة
10	أثارة الشغب وانعدام النظام داخل الصف.	3.83	1.04	5	مرتفعة
11	قيام بعض الطلبة بالاعتداء الجسدي على غيرهم.	4.64	0.80	1	مرتفعة
12	مخالفة الأنظمة المدرسية.	3.15	0.33	11	متوسطة
	المتوسط العام	3.15	1.27	-	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة تراوحت بين (3.14-4.65)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (11) التي تنص على " قيام بعض الطلبة بالاعتداء الجسدي على غيرهم " بمتوسط حسابي (4.64) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (3) التي تنص على " صعوبات التعلم. " بمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة ، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) التي تنص على " الهروب من الحصص الصفية. " بمتوسط حسابي (3.14) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة " (3.15) وبدرجة متوسطة، ويعود السبب أن الطلبة اللاجئين السوريين يعانون من ظروف نفسية سيئة رافقتهم أثناء الأزمة مما أدى إلى قيام بعضهم بالاعتداء على غيرهم من الطلبة زملائهم داخل المدرسة.

ومما لا شك فيه أن انقطاع هؤلاء الطلبة عن المدرسة لفترة طويلة أدى إلى عدم التزامهم في الدوام المدرسي، حيث ساعد ذلك إلى خلق جو مشحون بالمشكلات بينهم وبين الإدارة والمعلمين لمحاولة الهروب من القيود المدرسية. وتتفق نتائج التقرير الذي أجرته الأمم المتحدة في (2015) مع نتائج هذه الدراسة التي جاء فيها أن الأطفال السوريين في الأردن يعانون مجموعة متنوعة من القضايا التي تخلق المشكلات التي تحول بينهم وبين الالتحاق في التعليم. حيث أثر هذه المشكلات على انخفاض ملحوظ في الالتحاق بالمدارس السورية منذ بداية القضية السورية مما خلق الفجوة بين الأجيال في التعليم من السوريين، الأمر الذي سيؤثر بشدة على جهود التعافي الإيديولوجي بعد الحرب إذا لم يتم اتخاذ خطوات حاسمة الآن للتخفيف من الوضع في البلدان المضيفة مثل الأردن.

- **مجال مشكلات تتعلق بالمعلمين:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال مشكلات تتعلق بالمعلمين، جدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات التي تتعلق بالمعلمين (ن=580)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	عدم وضوح متطلبات عمل المعلم ومسؤولياته.	3.20	0.80	7	متوسطة
2	ضعف كفاءة بعض المعلمين.	3.49	0.78	6	متوسطة
3	ضعف مقدرة بعض المعلمين على ضبط النظام داخل الصف.	3.68	0.81	3	مرتفعة
4	عدم التزام المعلمين بالحصّة.	3.82	1.04	2	مرتفعة
5	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد.	3.07	0.79	9	متوسطة
6	قلة اهتمام بعض المعلمين بالطلبة ذوي التحصيل العلمي المتدني.	3.91	0.91	1	مرتفعة
7	تدني مستوى أجور المعلمين.	3.64	1.03	5	متوسطة
8	قلة الإمكانيات والتسهيلات المقدمة للمعلمين.	3.12	0.85	8	متوسطة
9	كثرة الحصص الملقاة على عاتق المعلمين أو (اكتظاظ الجدول المدرسي بالحصص).	3.66	0.84	4	متوسطة
	المتوسط العام	3.51	0.36	-	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال المشكلات تتعلق بالمعلمين تراوحت بين (3.12-3.91)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (6) التي تنص على " قلة اهتمام بعض المعلمين بالطلبة ذوي التحصيل العلمي المتدني" بمتوسط حسابي (3.91) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (4) التي تنص على " عدم التزام المعلمين بالحصّة." بمتوسط حسابي (3.82) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) التي تنص على " كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد." بمتوسط حسابي (3.07) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام للفقرات مجال المشكلات تتعلق بالمعلمين (3.51) وبدرجة متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم امتلاك هؤلاء الطلاب إلى قدرات استيعابية تمكنهم إلى مواكبة زملائهم في الصف، بالإضافة إلى عدم امتلاك المعلم أسلوب ومهارة إيصال المعلومات إلى الطلاب من ذوي التحصيل المتدني، وذلك لأن لكل طالب قدراته الاستيعابية. ومما لا شك فيه أن تحيز المعلم لمجموعة من الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع يقلل من الوقت والجهد المقدم من قبل المعلم لهؤلاء الطلبة، وذلك بعكس الطلبة من ذوي التحصيل المتدني حيث إنهم يحتاجون جهد ووقت أكثر مما ينبغي.

- مجال مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية، جدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات تتعلق بالبيئة المدارس (ن=580)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	عدم ملائمة المبنى المدرسي بشكل عام.	3.65	1.02	4	متوسطة
2	تكس الطلبة في الصفوف.	3.22	0.89	6	متوسطة
3	قلة المرافق المناسبة للأنشطة المدرسية كالملاعب والمختبرات وغيرها.	3.91	0.91	1	مرتفعة
4	قلة توفر الوسائل التعليمية.	3.64	1.03	5	متوسطة
5	النقص في الأثاث المدرسي	3.12	0.85	7	متوسطة
6	انغلاق المدرسة عن المجتمع المحلي.	3.66	0.84	2	متوسطة
7	نقص في توفير اللوازم الصحية وأدوات الإسعافات الأولية.	3.66	1.07	3	متوسطة
	المتوسط العام	3.55	0.57	-	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات مجال مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية تراوحت بين (3.12-3.91)، حيث كانت أعلاها للفقرة رقم (3) التي تنص على قلة المرافق المناسبة للأنشطة المدرسية كالملاعب والمختبرات وغيرها. " بمتوسط حسابي (3.91) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (6) التي تنص على " انغلاق المدرسة عن المجتمع المحلي". بمتوسط حسابي (3.66) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) التي تنص على " النقص في الأثاث المدرسي". بمتوسط حسابي (3.12) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط العام للفقرات التي تقيس مجال مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية (3.55) وبدرجة مرتفعة، ويعود السبب في ذلك أن تهيئة البيئة المدرسية من مباني وصفوف، وعمل المرافق المناسبة للأنشطة المدرسية كالملاعب والمختبرات، ووجود الأثاث المدرسي المناسب والمريح للطلبة يعد من الأمور المالية المرهقة بنسبة لإدارة المدرسة، والجدير بالذكر هنا أن تهاون المدير في عدم توفير أجواء مثالية للطلبة يقلل من تحصيلهم المدرسي المرجو من العملية التعليمية.

بالإجابة عن السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المشكلات الإدارية التي تواجهه في مدارس الطلبة اللاجئين السوريين، تعزى للمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي؟
للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (ANOVA) للكشف عن مشكلات التربية التي تواجه مدارس الطلبة اللاجئين السوريين في محافظة إربد تعزى للمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، جدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات التربية التي تواجه مدارس الطلبة اللاجئين السوريين في محافظة إربد تعزى للمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي.

المتغير	الفئة	العدد	المتوسطات الحسابية	انحرافات المعيارية
الجنس	ذكر	275	3.55	0.31
	أنثى	305	3.56	0.28
المؤهل العلمي	بكالوريوس أو أقل	461	3.52	0.31
	ماجستير فأكثر	119	3.67	0.17
المسمى الوظيفي	مدير / مديرة	18	3.71	0.24
	معلم/معلمه	562	3.55	0.30

يظهر من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغيرات الجنس، الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-Way- ANOVA)، جدول (9) يوضح ذلك

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (ANOVA) للكشف عن مشكلات التربية التي تواجه مدارس الطلبة اللاجئين السوريين في محافظة إربد تعزى للمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.077	1	0.077	0.926	0.336
المؤهل العلمي	1.939	3	0.646	7.733	0.000
المسمى الوظيفي	0.208	1	0.208	2.484	0.116
الخطأ	47.977	574	0.084		
المجموع المصحح	50.465	57			

- يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) للكشف عن مشكلات التربية التي تواجه مدارس الطلبة اللاجئين السوريين في محافظة إربد تبعاً لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي) حيث لم تصل قيمة (f) إلى مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)، ويعود السبب إلى أن المشكلات الإدارية التي يعاني مدرء ومديريات المدارس التي تحتوى على طلبة لاجئين موحده ما بين مدارس الذكور والإناث وذلك وفق رأي عينة الدراسة.

- يظهر من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) للكشف عن مشكلات التربية التي تواجه مدارس الطلبة اللاجئين السوريين في محافظة أربد تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي) حيث بلغت قيمة (f) (7.733) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وكانت الفروق لصالح المؤهل العلمي (ماجستير فأكثر) بمتوسط حسابي (3.72)، ويعود السبب في ذلك أن المديرين الحاصلين على درجة الماجستير لديهم إمام أكثر في المشكلات التي تعاني منها إدارات ومعلمين المدارس التي تحوي طلبة لاجئين سوريين.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمايلي:
- عقد برامج تدريبية لمديري المدارس حول كيفية التعامل مع المشكلات النفسية للطلبة اللاجئين السوريين.
- عقد برامج تدريبية لمعلمي مدارس الطلبة السوريين للاهتمام بالطلبة ذوي التحصيل المتدني، وكيفية التعامل مع هذه الفئة.
- عقد ندوات في هذه المدارس للطلبة لتعليمهم التعامل مع الآخرين للقضاء على العنف المدرسي.
- الاهتمام بالمرافق المدرسية لممارسة الأنشطة التربوية من مكتبة ومختبرات وملاعب وغيرها.
- القيام بدراسات أخرى مشابهة، يؤخذ فيها رأي القيادات التربوية مثل مديري التربية والتعليم.

المراجع

- ابن دهيش، خ و الشلاش، ع ورضوان، س. (٢٠٠٩م). الإدارة والتخطيط التربوي: أسس نظرية وتطبيقات عملية، ط٣، الرياض: مكتبة الرشد.
- أحمد، أ. (2011). الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.
- أحمد، أ. (٢٠٠٢): الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة، دار المعارف الحديثة، القاهرة.
- إسماعيل، ج. (2008). الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية.
- الأسمر، ص (2015). مستوى الأعراض النفسية المرضية لدى الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الحداد، خ. (2015). الأزمة السورية وأثارها وتداعياتها على التعليم والعملية التربوية، مجلة الوحدة، دمشق، سوريا تم الرجوع إليها بتاريخ 2015/10/11 www.wehda.alwehda.gov.sy
- حسين، س. (2004). اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، (الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر، ناشرون وموزعون.
- حمدان، مد. (2005). مشاكل الإدارة المدرسية والطرق الحديثة لعلاجها، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن.
- ربيع، ن، ومحشي، ز، وأبو إسماعيل، خ. (2013). الأزمة السورية الجذور والآثار الاقتصادية والاجتماعية، المركز السوري للبحوث والسياسات في الجمعية السورية للثقافة والمعرفة، تم الرجوع إليه في 2015/10/11 www.scpr-Syria.org.
- الرشدي، أ. (2003). مشكلات الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة. مكتبة كوميت، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الشمائل، م. (2006). "الأنماط الإدارية لمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالسلوك الإبداعي للمعلمين". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الشهري، ع (2013)، دور مدير المدرسة في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمام محمد بن عود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.
- عابدين، . (2001). الإدارة المدرسية الحديثة، الإصدار الثالث، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عابدين، م. (2012). الإدارة المدرسية الحديثة، الإصدار الثالث، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العاجز، ف (2007). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ط 3، دار المقداد للطباعة، غزة.
- عساف، م. (2005). واقع الإدارة المدرسية في محافظة غزة في ضوء معايير الإدارة الإستراتيجية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عطوى، جودت. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة، ط 1:الدار العلمية الدولية دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

- الغفيلي، أ. (2010). المشكلات الإدارية التي تواجهها المدارس الخاصة في سلطنة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- المالكي، ن. (2011)، المشكلات الإدارية والتعليمية في المدارس المشتركة بمحافظة الليث التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.
- موقع الجزيرة، www.algazeera.net، استرجعت بتاريخ: 2015/7/19
- موقع جريدة الغد، تاريخ الدخول http://www.alghad.com استرجعت بتاريخ: 2015/8/3.
- نشوان، ي. (2000). التربية في الوطن العربي على مشارف القرن 21، جامعة القدس المفتوحة.
- Beste. A. (2015). Education provision for Syrian refugees in Jordan, Lebanon and Turkey preventing a "Lost Generation". UNU-GCM Intern, See: <http://i.unu.edu/media/gcm.unu.edu/publication/2352/AliceBestePolicyReport2015EducationRefugeesFinal.pdf>.
- Christophersen. M. (2015). Securing Education for Syrian Refugees in Jordan. E. Fafo Research Foundation and a Senior Adviser at the International Peace Institute. See: <http://www.ipinst.org/wp-content/uploads/2015/05/IPI-E-pub-Securing-Education-for-Syrian-Refugees.pdf>.
- Education Sector Working Group. (2015). Access to Education for Syrian Refugee Children and Youth in Jordan Host Communities. Joint Education Needs Assessment. UNCEF. See: file:///C:/Users/HP-Anov/Downloads/REACH_JENA_HC_March2015_.pdf.
- Hinton, D., Kredlow, M., Bui, E., Pollack, M., Tlofmann, S. (2013). The relationship of PTSD to key somatic complaints and cultural syndromes among Cambodian refugees attending a psychiatric clinic : The Cambodian somatic symptoms and syndrome inventory (CSSI). *Transcultural Psychiatry*, 50 (3), 347-370.
- International Rescue Committee (IRC), (2014) Are we Listening? Acting on our commitments to Women and Girls Affected by the Syrian Conflict. available: http://www.rescue.org/sites/default/files/page_wrappers/assets/syria/pdf/IRC_WomenInSyria_Report_WEB.pdf accessed 20.7.2015.
- Jarrar, S. Zaza, H. (2014). Impact of Conflict in Syria on Syrian children at the Zaatari refugee Camp in Jordan. *Early Child Development of Care*, 148 (9/10), 1507-1530.
- Leath, I., Niclasen, J. Ryding, E., Baroud, Y. of Esbojorn, B. (2014). Psychological Difficulties among children and Adolescents with Ethnic Danish, Immigrant or Refugee Background. *Scandinavian Journal of child and Adolescent Psychiatry*, 2(1), 89-112.
- Rogel, Ruvie. (2014). Education system in items of long lasting uncertainty: The role of a director of a municipal education. System on the professional- political continuum during a crisis. University of Leicester Comellas, R., Makhshvili, N., Chikovani, I., Patel, V., Mckee, M., Bisson, J., Roberts, B. (2015). Patterns of Somatic Distress among Conflict Affected Persons in the Republic of Georgia. *Journal of Psychiatric Research*, 1(15).
- Smid, G., Gerty, J., LENSVELT- Mulders, M., Knipscheer, J., Gersons, B., Kleber, R., (2011). Late-onset PTSD in unaccompanied Refugee minors: exploring the Predictive utility of depression and anxiety symptom. *Journal of clinical child of Adolescent Psychology* 40(5), 742-755.

Administrative Problems Facing Principals in the Schools of Syrian Refugees

*Muneera Al-Shurman **

ABSTRACT

This study aimed at identifying the administrative problems facing principals in the school where the Syrian refugees attend. The researcher used the descriptive analytical method for its relevance to the nature of the study. The study sample consisted of (18) principals and (580) teachers working in schools of Syrian refugees. A questionnaire was designed to delimit the administrative problems facing the principals in these schools. The findings revealed that administrative problems faced by the managers in these schools were moderate. There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) due to the variable of qualification in favor of Masters and higher, while no statistically significant differences according to the variables of gender, and job title.

Keywords: Administrative problems, principals, Syrian refugee's students

* Faculty of Education, Yarmouk University. Received on 19/3/2016 and Accepted for Publication on 7/10/2016.